سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 355 | السبت 2014/2/22

سليم إدريس يعتبر أحمد الجربا ديكتاتور جديد في سوريا ويجدد رفض إقالته

اتهم اللواء سليم إدريس رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر رئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا بإقالته من رئاسة الاركان لأسباب وصفها إدريس بالحقد الشخصي لدى الجربا، ووصف الجربا بأنه ديكتاتور جديد للثورة السورية وأنه لا يقبل الرأي الآخر مهما كان صغيرا أو بسيطا وأنه أتى برئيس أركان مطيع له ولا يخالف له أمرا.

وقال إدريس في مقابلة مع محطة بي بي سي إنه لايعترف بتلك الإقالة ويعتبرها غير قانونية.

وأضاف إدريس إن الحكومة المؤقتة والائتلاف ووزير الدفاع تآمروا على عزله وأنه ورئاسة الأركان لا يعترفون بما تم من الائتلاف والحكومة.

وأكد إدريس أنه لم يتعرض لأي ضغوط وأنه غير متمسك بمنصبه ولكنه يدعو لإعادة هيكلة شاملة وأنه مستعد للاستقالة فورا لإعادة الهيكلة شريطة استقالة وزير الدفاع الذي اعتبره فاسدا مذ كان يعمل مع النظام واستقالة مجلس الثلاثين.

كما نفى ادريس انشغاله بالشأن السياسي على حساب العسكري وأكد أنه خلال العام الماضي طاف معظم الجبهات السورية ليقف على أوضاعها كما أن أسفاره وجولاته الخارجية كانت لأسباب جلب الدعم للثوار والمقاتلين وليس من باب العمل السياسي.

هذا وبعد قرار إقالة رئيس الأركان اللواء سليم إدريس في الاجتماع الذي عقدته الأركان مع وزير الدفاع العائد عن استقالته " أسعد مصطفى" اجتمع عدد من قادة الجبهات والمجالس العسكرية الفاعلة والعاملة على الأرض في داخل سوريا وليس في تركيا، معلنين رفضهم لقرار الإقالة للواء سليم إدريس من قيادة أركان الجيش الحر، ومنتقدين ما سموه "تعنت المجلس العسكري الأعلى واتخاذه لقرارات أحادية". وقال الضباط وقادة الجبهات المجتمعون في بيانهم الذي نشروه مصورا إن اللواء إدريس "منتخب شرعيا"، وأنهم يعتبرون قرار إقالته "لاغيا وغير شرعي".

واتهم الضباط وقادة الجبهات وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة التي يتولاها "أسعد مصطفى" بأنها لم تكتف بعدم تقديم الدعم للأركان بل عملت على " تفريق صفوف القوى الثورية العاملة على الأرض".

وأضافوا أن وزارة الدفاع رفضت كذلك تقديم الدعم لمعارك عديدة منها معارك الساحل "متذرعة بذرائع وهمية"، كما سعت، أي وزارة الدفاع، لإقالة إدريس في ظروف حرجة تمر بها جبهات القتال في حلب والقلمون وريف حمص الغربي وغيرها، حسب قول البيان.

96 شهيدا بنيران قوات الأسد ومظاهرات تطالب بفتح جبهة الساحل

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق 96 شهيدا بينهم واحد وعشرين طفلا وعشر سيدات وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ثلاثة وعشرين شهيدا في دمشق، وستة عشر شهيدا في حماة، وعشرة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في درعا، وشهيدين في حمص، وشهيد في القنيطرة.

هذا فيما أحصى المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات 12 مظاهرة في 12 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا، في جمعة أطلق علها النشطاء اسم "الحل في فتح جبهة الساحل".

وميدانيا عززت قوات النظام حملتها العسكرية الهادفة إلى حسم الموقف في محافظة درعا حيث كثفت هجماتها على عدد من مدن وبلدات المحافظة، وشن طيران النظام غارات على مناطق عدة في حلب والغوطة بريف دمشق، بينما خاص مقاتلون من المعارضة المسلحة معارك قرب يبرود في القلمون.

وقالت المصادر إن خمسة قتلى وعددا "كبيرا" من الجرحى سقطوا جراء غارة جوية لقوات النظام في مدينة درعا، بينما قتل شخصان وأصيب عدد آخر جراء القصف العنيف من المدفعية وراجمات الصواريخ على أحياء درعا البلد.

وقال ناشطون إن القصف استهدف أيضا مدن وبلدات إنخل والنعيمة وغباغب وصيدا والغارية الغربية. وتشهد محافظة درعا قصفا كثيفا بمختلف الأسلحة من قبل قوات النظام المنتشرة بكثافة في المحافظة.

في المقابل قالت سوريا مباشر إن مقاتلي الجيش الحر استهدفوا بمدفع "بي10" مقرات لجيش النظام بتل الهش في نوى التابعة لريف درعا.

وعلى جبهة أخرى قال ناشطون أمس إن طائرات النظام شنت غارات على مدينة يبرود في القلمون بريف دمشق، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وإلحاق دمار بالبنية التحتية، وسط اشتباكات وقصف على حي جوبر في العاصمة دمشق.

وقال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن عددا من القتلى والجرحى سقطوا في يبرود جراء الغارات الجوية التي تستهدفها منذ صباح يوم أمس. وتحدثت مصادر الثورة السورية عن أن هذه الغارات أحدثت دمارا بالبنية التحتية وأشعلت حرائق في المنازل. وبث ناشطون صورا لآثار القصف الذي استهدف السوق الرئيسي في يبرود.

وقد ترافق ذلك مع اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام المدعومة بمسلحين من حزب الله ومليشيات عراقية في قرية السحل القريبة من مدينة يبرود، وفق الناشطين، وقالت المصادر إن الاشتباكات لا تزال متواصلة بين مقاتلي المعارضة والحكومة، مشيرا إلى أن الطبيعة الجغرافية ليبرود ساهمت في تقليل خسائر مقاتلي الجيش الحر.

وتعد يبرود منطقة إستراتيجية للنظام السوري من أجل تأمين الطريق إلى ساحل البحر المتوسط، وقد زادت قوات الحكومة السورية في الآونة الأخيرة وتيرة حملتها العسكرية على البلدة بين أحضان جبال القلمون المتاخمة لجبال لبنان الشرقية.

في هذه الأثناء تحدث ناشطون عن قصف من مدفعية النظام على مدينة عدرا في الغوطة الشرقية بريف دمشق، في وقت استُهدف مخيم خان الشيح بريف دمشق الغربي بالبراميل المتفجرة.

وفي دمشق قالت شبكة شام إن اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام تدور في محيط حي جوبر شرقي العاصمة وسط قصف مدفعي عنيف، في حين تحدثت سوريا مباشر عن شن النظام غارتين جويتين على الحي ذاته. ومن جهتها قالت وكالة مسار برس إن هذه الاشتباكات العنيفة تأتي على خلفية محاولة قوات النظام اقتحام الحي وسط قصف مدفعي وغارات جوية.

وفي حماة أفادت شبكة شام بأن عشرة أشخاص قتلوا، في حين اعتقل أكثر من عشرين آخرين جراء اقتحام قوات النظام والشبيحة بلدة خربة الناقوس في سهل الغاب بريف حماة أثناء صلاة الجمعة، حيث طوقت قوات النظام مسجد البلدة واعتقلت الشباب الذين تزيد أعمارهم عن 15 عاما.

وفي حلب، قال نشطون إن غارتين جويتين استهدفتا المدينة الصناعية في حي الشيخ نجار بحلب، وسط أنباء عن غارة جوية على محيط سجن حلب المركزي حيث تراجعت المعارضة بعد فشل محاولة جديدة لاقتحام السجن.

كما تحدث ناشطون عن العثور على مقبرة جماعية بمنطقة الملاح التابعة لحريتان بريف حلب بعد انسحاب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام منها.

وفي إدلب، قال اتحاد التنسيقيات إن قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة استهدف مدينة خان شيجون بريف إدلب الجنوبي، في حين تحدث ناشطون عن مقتل خمسة أشخاص وجرح أكثر من عشرة آخرين إثر غارة جوية على قرية أم الريش قرب جسر الشغور بريف إدلب.

نظام الأسد يطرح خطة جديدة لتسليم أسلحته الكيميائية خلال 100 يوم

قالت مصادر دبلوماسية إن نظام الأسد تقدم بخطة جديدة لإزالة أسلحته الكيميائية خلال 100 يوم بعد أن أخفقت في الالتزام بمهلة انقضت في الخامس من فبراير/شباط غير أن البعثة الدولية المشرفة على العملية ترى أن بالإمكان إنجاز المهمة في إطار زمني أضيق.

واجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي يوم أمس الجمعة لمناقشة عمل البعثة المشتركة للمنظمة والأمم المتحدة وسط خيبة أمل دولية إزاء عدم وفاء النظام بالتزاماته.

فالنظام لم يلتزم بمهلة حددت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية انقضاءها في الخامس من فبراير/شباط لإخراج كل الأسلحة الكيميائية والمواد المصنعة لها خارج البلاد. والمهلة الأخيرة لتدمير كافة المواد الكيميائية السورية

وفقا لخطة المنظمة تنقضي في 30 يونيو/حزيران.

وقال فيليب هول رئيس إدارة مكافحة الانتشار النووي بوزارة الخارجية البريطانية أمام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية " خطة المئة يوم السورية لإزالة المواد الكيميائية التي تم إطلاعنا عليها ليست كافية."

وأضاف وفقا لنسخة من بيانه " نحث الآن السلطات السورية على قبول المقترحات التي قدمتها مجموعة التخطيط العملي والتي تتيح الإزالة في إطار زمني أقصر بكثير دون قصور أمني."

وقال دبلوماسي كبير بالأمم المتحدة طلب عدم نشر اسمه إن البعثة الدولية تعتقد أن بالإمكان تنفيذ العملية قبل آخر مارس/آذار مشيرا إلى أن المهلة التي تقترح سوريا انتهاءها بنهاية مايو/ايار لن تدع متسعا من الوقت لتدمير الأسلحة الكيميائية قبل آخر يونيو/حزيران، وقد أحجمت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن التعليق على الاقتراح السوري.

وأرسلت الولايات المتحدة السفينة كيب راي المجهزة بمعدات خاصة لتحييد أخطر المواد الكيميائية السورية في البحر وتقول إنها تحتاج 90 يوما للانتهاء من تلك العملية.

وفي الأسبوع الماضي صرحت مصادر لوكالة "رويترز" بأن سوريا تخلت عن 11 في المئة فقط من 1300 طن من المواد الكيميائية أعلنت أنها بحوزتها. ومن المفترض تدمير أخطر المواد الكيميائية، والتي تمت إزالة خمسة في المئة منها فقط، بحلول نهاية مارس/آذار وتدمير بقية المواد الكيميائية بحلول آخر يونيو/حزيران.

وقالت سيجريد كاج رئيسة البعثة الدولية هذا الشهر إنها لا تعتقد أن الحكومة السورية تؤخر إزالة ترسانتها عن عمد لكنها أوضحت أن الإسراع من خطى التعاون حتمي للالتزام بالمهلة التي تنقضي في منتصف العام.

وقالت " كان يجب الالتزام التام بالمواعيد المحددة لكل مرحلة لكن لم يتم الالتزام وحدث تأخير... والتأخير ليس بالأمر الذي يتعذر التغلب عليه. التأخير له سبب. هناك منطق وهناك ظروف".

وفي تقرير صدر الشهر الماضي قال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون إن النظام لديه من المعدات ما يكفي لنقل المواد الكيميائية خارج البلاد. وكان النظام قد عزا تأخره إلى دواع أمنية ونقص المعدات والأحوال الجوية.

ومن جهتها أعربت البعثة الدولية المشرفة على العملية أن المهمة يمكن أن تنجز بأقل من مهلة المائة يوم التي يطلبها النظام السوري، وقد أكدت ممثلة الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح أنغيلا كاين أن دمشق اقترحت موعداً جديداً لإنهاء عملية إتلاف الأسلحة الكيميائية، موضحة أن الموافقة على مثل هذا الاقتراح منوط بمجلس الأمن ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

يذكر أن المهلة المحددة لإنهاء عملية تدمير الأسلحة الكيميائية السورية يجب أن تنتهي قبل 30 يونيو/حزيران المقبل.

وبناء على الاقتراح السوري، اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي أمس الجمعة لمناقشة عمل البعثة المشتركة للمنظمة والأمم المتحدة، وسط خيبة أمل دولية إزاء عدم وفاء سوريا بالتزاماتها.

وقال رئيس إدارة مكافحة الانتشار النووي بوزارة الخارجية البريطانية فيليب هول أمام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إن " خطة المائة يوم السورية لإزالة المواد الكيميائية التي تم إطلاعنا عليها ليست كافية".

وأضاف هول وفقا لنسخة من بيانه "نحث الآن السلطات السورية على قبول المقترحات التي قدمتها مجموعة التخطيط العملي والتي يمكن بموجبها إنجاز المهمة في إطار زمني أقصر بكثير دون قصور أمني".

وقال دبلوماسي كبير بالأمم المتحدة –طلب عدم نشر اسمه– إن البعثة الدولية تعتقد أنه يمكن تنفيذ العملية قبل نهاية مارس/آذار المقبل، مشيرا إلى أن المهلة التي تقترح سوريا انتهاءها بنهاية مايو/أيار المقبل لن تدع متسعا من الوقت لتدمير الأسلحة الكيميائية قبل نهاية يونيو/حزيران المقبل.

وقد امتنعت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن التعليق على الاقتراح السوري.

وعشية انعقاد المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي ستبحث التأخر في إتلاف الترسانة السورية، لم تنقل دمشق سوى 11% من عناصرها الكيميائية ولم تحترم تواريخ تمهيدية عدة في هذا المجال.

وأكد مصدر مطلع على الملف لوكالة الصحافة الفرنسية أن سوريا أبلغت المنظمة بأنها ستنتهي من إجلاء 1200 طن من العناصر الكيميائية المصنفة من الفئتين الأولى والثانية بحلول نهاية مايو/أيار المقبل.

وهذا الأمر يمثل تأخيرا لأشهر عدة قياسا إلى المهلة الزمنية المحددة بموجب البرنامج الذي وافقت عليه الأمم المتحدة إثر الاتفاق الأمريكي–الروسي الذي سمح بتفادي ضربات عسكرية أمريكية على أهداف في سوريا.

وينص الاتفاق على إخراج الأسلحة الكيميائية من سوريا عبر ميناء اللاذقية على متن سفن دانماركية ونرويجية باتجاه مرفأ جويا تاورو الإيطالي، على أن تنقل بعدها على متن سفينة تابعة للبحرية الأمريكية تحوي تجهيزات لإتلاف المخزون السوري من الأسلحة

الكيميائية، في عملية تستغرق حوالي 90 يوما.

وفي حال الانتهاء من إخراج العناصر الكيميائية من سوريا نهاية مايو/أيار المقبل، فإن ذلك يعني عدم إمكانية الالتزام بالمهلة التي تعهد بها النظام السوري لإتلاف ترسانته من الأسلحة الكيميائية المحددة بيوم 30 يونيو/حزيران المقبل.

وقال مصدر قريب من الملف للوكالة إن "السوريين أشاروا إلى أنهم ربما سينتهون (من سحب العناصر الكيميائية) بحلول نهاية مايو.. هذا غير مقبول"، مضيفا "أنهم يبحثون باستمرار عن أعذار لتأخيرهم".

تجدر الإشارة إلى أن النظام السوري الذي تشهد بلاده مواجهات منذ ثلاث سنوات، لطالما تذرع بالأمن ونقص المعدات اللأزمة كذريعة لتأخيره في تنفيذ التزاماته.

توقعات باستخدام النظام لأسلحة غير تقليدية في يبرود

توقع ناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية، الجمعة، استخدام قوات النظام السوري لأسلحة غير تقليدية في معركة يبرود بريف دمشق جنوبي سوريا، وذلك بعد فشلها مع قوات حزب الله اللبناني في استعادة السيطرة على المدينة من قوات المعارضة بعد أسبوعين من المعارك.

وفي تصريح لوكالة " الأناضول" قال عامر القلموني الناطق باسم الهيئة (تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة) في منطقة القلمون، إن قوات النظام السوري قد تلجأ لاستخدام أسلحة كيميائية أو غازات سامة أو غيرها من الأسلحة غير التقليدية في معركتها في يبرود مثلما استخدمتها سابقاً في الغوطتين الشرقية والغربية بريف دمشق أغسطس/ آب الماضي.

وأشار القلموني إلى أن النظام السوري مني مع حزب الله اللبناني بخسائر كبيرة خلال الأسبوع الماضي، وصلت إلى نحو 300 عنصر من الطرفين، فضلاً عن عشرات الآليات العسكرية.

ولفت الناطق إلى أن النظام لا يردعه أي رادع ديني أو أخلاقي كما أنه اعتاد على استخدام الأسلحة الكيميائية والغازات السامة خلال السنوات الثلاث الماضية، واكتفى المجتمع الدولي بالعمل على سحب جزء من سلاح الجريمة، ومع ذلك لا يزال النظام السوري يماطل في تسليمه.

وبعد تهديد الولايات المتحدة بتوجيه ضربات عسكرية للنظام السوري، عقاباً على استخدامه أسلحة كيميائية في غوطتي دمشق الشرقية والغربية أغسطس/ آب الماضي، أدت لمقتل نحو 1400 مدني وعشرات آلاف المصابين، وافق النظام السوري على تفكيك وتسليم ترسانته من تلك الأسلحة والتي يقدر خبراء حجمها بنحو ألف طن، ويماطل النظام في نقل تلك الترسانة بغية تفكيكيها.

ونوه القلموني إلى أن النظام السوري قطع كافة أنواع الاتصالات عن المدينة، اليوم الجمعة، كما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية صباح اليوم ؛ مما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

ولم يتسنّ الحصول على تعليق فوري من النظام السوري أو حزب الله حول ما ذكره الناطق باسم الهيئة.

الجبهة الإسلامية تعتبر الهدن مع النظام غطاء لزرع عناصر من داعش

أعلن ناطق باسم الجبهة الإسلامية، المتحالفة مع الجيش السوري الحر، يوم أمس الجمعة، أنه لا يستبعد أن تكون المصالحات أو الهدن التي عقدت مؤخراً بين قوات النظام والمعارضة غطاء لتمرير عناصر من "داعش" إلى مناطق لم يكونوا قد وطؤوها من قبل وفشل النظام في استعادة السيطرة عليها.

وقال النقيب إسلام علوش الناطق العسكري باسم الجبهة، أكبر تحالف للفصائل الإسلامية في البلاد، لا أستبعد أبداً أن تكون الهدن التي تم عقدها مؤخراً بين قوات النظام والمعارضة وسيلة لتمرير عناصر من الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" إلى المناطق التي شملتها تلك الهدن، إلى جانب عناصر من أجهزة استخبارات النظام؛ لاختراق الثوار ودخول مناطق فشلت قواته في استعادتها منهم.

وأعلن النظام السوري، يوم الاثنين الفائت، عن عقد مصالحة مع أهالي 4 بلدات بريف دمشق جنوبي سوريا، التي تسيطر عليها قوات المعارضة، حسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، في حين اعترف مصدر في تلك القوات بإبرام هدنة لإدخال المساعدات الإنسانية إلى السكان المحاصرين في البلدات المذكورة من قبل قوات النظام منذ أكثر من عام، بحسب تصريح سابق لوكالة الأناضول.

كما سبقت هذه الهدنة أو المصالحة عقد اتفاقات مشابهة في أحياء حمص القديمة وسط سوريا، يناير/ كانون الثاني، وأيضاً في

مدينة المعضمية في غوطة دمشق الغربية، ديسمبر/كانون الأول، تضمنت وقف إطلاق النار بين الجانبين مقابل السماح بإجلاء المدنيين وإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق التي تحاصرها قوات النظام.

وجميع المناطق التي شملتها الهدن أو المصالحة لا يتواجد فيها عناصر من داعش، وإنما يسيطر عليها الجيش الحر وفصائل إسلامية متحالفة معه مثل جبهة النصرة والجبهة الإسلامية التي تضم لوحدها عشرات الآلاف من المقاتلين.

حول الصور التي عرضها ناشطون، أول أمس الخميس، لمقاتلين قالوا إنهم من داعش موجودين في بلدة بيلا بريف دمشق، علّق علوش بأن تلك الصور على الأغلب مزورة وغير صحيحة، لأنها لا تثبت تواجد عناصر من التنظيم.

وعرض ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي، أمس الخميس، صوراً لمقاتلين ملتحين ويرتدون زياً إسلامياً يقومون بدعس علم النظام بعد إنزاله من فوق مبنى بلدية بيلا، أحد البلدات التي شملتها الهدنة الأخيرة مع قوات النظام، ولم يتسن التأكد من صحة الصور من مصدر مستقل أو فيما إذا كان المقاتلين تابعين لداعش أو لغيرها من الفصائل الإسلامية الحليفة للمعارضة.

هذا ويقتصر تواجد داعش حالياً على مناطق في شمال سوريا وشرقها، ويتخوف الثوار من تمدد التنظيم إلى مناطق الجنوب وخاصة في محافظتي دمشق ودرعا التي تسيطر قوات المعارضة على مساحات واسعة منها.

ويتهم معارضون سوريون داعش بأنه من صنيعة النظام لتشويه صورة الثورة والثوار، واندلعت منذ شهرين تقريبا اشتباكات بين الجيش الحر وفصائل إسلامية تدعمه مع التنظيم في مناطق الشمال السوري أوقعت قتلى وجرحى من الطرفين، وما تزال بعض تلك الاشتباكات مستمرة في بعض المناطق.

ويقول قياديون بالجيش الحر إن قوات النظام السوري تتحاشى قصف أي من مقرات داعش في سوريا على الرغم من أن عناصره يتمركزون في دوائر حكومية ومراكز ظاهرة للعيان سيطر عليها في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، في حين أن تلك القوات تشن غارات جوية وقصفا بمختلف الأسلحة على أي مقر يشتبه بأن الجيش الحر، أو من الفصائل الإسلامية المقاتلة يتواجدون فيه وحتى لو كان ذلك المقر ضمن حي سكني.

بان كي مون يؤكد على ضرورة مواصلة مفاوضات جنيف

من المقرر أن يصوت مجلس الأمن الدولي صباح اليوم السبت على مشروع قرار غربي يطالب بممرات إنسانية في سوريا، بحسب مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة.

ولم تنضم روسيا حليفة دمشق إلى هذا النص الذي كان مدار مفاوضات صعبة بين الغربيين وموسكو التي لم تصدر عنها اية اشارة حول نواياها. وبعد ان تسلم مشروع القرار مساء الاربعاء، طلب السفير الروسي فيتالي تشوركين مهلة للتشاور مع حكومته.

ومن ناحيته، انتقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي قام بزيارة لبغداد الخميس بشدة السياسة الأمريكية في سوريا معتبرا انها تشجع تمويل وتسليح منظمات إرهابية في اشارة إلى المعارضة. ولكنه شدد ايضا على احترام القانون الدولي الإنساني.

وتدعم المشروع الذي قدمته استراليا كلا من لكسمبورغ والأردن وخصوصا لندن وواشنطن وباريس.

ويدعو النص جميع الاطراف كي ترفع فورا الحصار عن المناطق السكنية مع تسمية سلسلة من المناطق المحاصرة من بينها حمص ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالقرب من دمشق والغوطة على تخوم دمشق.

ويطلب النص ايضا وقف جميع الهجمات على المدنيين بما في ذلك القصف الجوي خصوصا استعمال البراميل المتفجرة في اشارة واضحة إلى الخطة التي يستعملها الجيش السوري في حلب.

كما يطلب من جميع الاطراف وخصوصا السلطات السورية السماح وبدون تأخير بممر إنساني سريع وامن وبدون عوئق لوكالات الامم المتحدة وشركائها بما في ذلك عبر خطوط الجبهة وعبر الحدود.

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، على ان لا بديل عن مواصلة مؤتمر جنيف، بالرغم من شعوره بخيبة أمل لعدم تحقيق تقدم خلال جولتي المحادثات السورية السابقتين. وأعرب بان، عن خيبة الأمل في عدم تحقيق تقدم جيد في جولتي المحادثات السورية التي عقدت في جنيف.

وأضاف رداً على أسئلة الصحافيين يتعين أن نعالج الأسباب الجذرية للمشكلة والتحديات السياسية من خلال مؤتمر جنيف 2، وفيما أشعر بخيبة الأمل إزاء عدم تحقق تقدم جيد في جولتي المحادثات إلا أننا يجب ألاّ نكون متشائمين بشكل كبير، يجب أن نواصل العمل. وتابع الأمين العام لا يوجد خيار آخر سوى مواصلة مؤتمر جنيف.

وحث المجتمع الدولي على مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية لملايين المتضررين من الأزمة في سوريا.

وكان مجلس الأمن الدولي أنهى عمله على مشروع قرار دولي معدل، حول الوضع الإنساني في سوريا، ويتوقع أن يتم التصويت عليه يومي الجمعة أو السبت.

وجاء في الوثيقة المعدلة، التي تقدمت بها الأردن وأستراليا ولوكسمبورغ، دعوة جميع الأطراف إلى رفع الحصار عن المناطق السكنية، مع تسمية سلسلة من المناطق المحاصرة من بينها مدينة حمص القديمة ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، وشرق الغوطة وغيرها.

وطالب مشروع القرار جميع الأطراف، ولا سيما السلطات السورية، بالسماح الفوري وبدون تأخير بإقامة ممر إنساني سريع وآمن وبدون عوائق لوكالات الأمم المتحدة وشركائها، بما في ذلك عبر خطوط النزاع وعبر الحدود.

كما أدان القرار المعدل، زيادة الاعتداءات الإرهابية في سوريا التي تقوم بها المنظمات والأفراد المرتبطون بتنظيم القاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى، ويدعو الأطراف إلى الالتزام بوضع حد للأعمال الإرهابية التي ترتكبها مثل هذه المنظمات والأفراد.

كما طالب مشروع القرار، الأمين العام للأمم المتحدة، بأن يقدم تقريراً إلى المجلس عن تنفيذ هذا القرار من قبل جميع الأطراف في سوريا في غضون ثلاثين يوماً من اعتماده، وكل ثلاثين يوماً بعد ذلك.

النظام يعرض خدماته على بيروت في مجال مكافحة الإرهاب

أكد نظام الأسد استعداده للتعاون مع بيروت في مجال مكافحة الإرهاب الذي يستهدف البلدين، حسبما ذكر بيان صادر عن وزارة داخلية النظام في دمشق، بعد تعرض مناطق لبنانية عدة لسلسلة تفجيرات دامية خلال الأشهر الأخيرة.

وأكدت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) استعدادها للتعاون مع وزارة الداخلية اللبنانية في مجال مكافحة الإرهاب وملاحقة الإرهابيين وضبط أدوات إجرامهم التي تستهدف استقرار سورية ولبنان والمنطقة برمتها.

وأعربت الوزارة عن استعدادها لتقديم جميع الوسائل الممكنة لإحباط العمليات الإرهابية التي تستهدف الأمن والأمان للشعبين الشقيقين السوري واللبناني.

ودانت الوزارة في البيان بشدة العمليات الإرهابية التي تستهدف المواطنين الآمنين في لبنان والتي كان آخرها التفجيران الإرهابيان في بئر حسن ببيروت اللذان أسفرا عن مقتل أحد عشر شخصا يوم الأربعاء الفائت، ووقعا بالقرب من المستشارية الثقافية الإيرانية.

وتبنت كتائب عبد الله عزام المتطرفة التفجيرين، قائلة ان العمليات ستستمر ضد المصالح الإيرانية وحزب الله، حليف طهران، إلى حين خروج حزب الله من سوريا والافراج عن سجناء لدى السلطات اللبنانية من المشتبه بمشاركتهم في تحضير تفجيرات وتنفيذ اعتداءات، وغالبيتهم من السنة.

وهو الاعتداء التاسع الذي يطال مناطق محسوبة على حزب الله منذ تموز/يوليو، على خلفية النزاع في سوريا المجاورة والذي تشارك قوات الحزب فيه إلى جانب القوات النظامية.

وينقسم اللبنانيون بين مؤيد للنظام السوري ومتحمس للمعارضة. ومنذ اندلاعه، ترك النزاع السوري تداعيات أمنية متنقلة في المناطق اللبنانية.

وتقول السلطات السورية انها تخوض منذ حوالي ثلاث سنوات حربا ضد المجموعات الإرهابية المسلحة ترعاها المعارضة الموجودة خارج سوريا ودول غربية وعربية. وأعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أخيرا أن توجه مقاتليه إلى سوريا هدفه منع الإرهاب من القدوم إلى لبنان.

إلى ذلك أوقف الجيش اللبناني يوم أمس الجمعة في وادي البقاع بشرق لبنان امرأة سورية بتهمة تجنيد فتيات لمصلحة جبهة النصرة الأصولية.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية ان الجيش أوقف في بلدة النبي شيت البقاعية امرأة سورية كانت تعمل في البلدة، وعادت إلى العمل مرة ثانية، يشتبه بتعاملها مع جبهة النصرة بهدف تجنيد نسوة لصالح الجبهة للقيام بأعمال تخريبية. وأضاف المصدر انه لدى التحقيق معها اعترفت بما نسب إليها.

بهجت سليمان يهدد الأردنيين والأمريكان من عواقب هجوم من الجنوب

وجه سفير النظام السوري في الأردن وضابط الاستخبارات والشبيح ذائع "بهجت سليمان" في خاطرة نشرها على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك رسائل تهديد إلى الأمريكيين والأردنيين مشيراً إلى وجود مخطط لفتح الجبهة الجنوبية في سوريا لإسقاط النظام.

واعتبر سليمان أن المخطط يدفع المنطقة لهاوية ستبتلع الجميع، وتأتي تهديدات سليمان بعد أن نشرت صحيفة سورية خبراً يتهم الأردن بالمساعدة في التخطيط لهجوم للمعارضة السورية من جنوب البلاد، وهو ما ردّت عليه صحيفة أردنية أمس معتبرة إياه تزييفاً للواقع.

إيران تواصل دعمها اللامحدود لنظام الأسد

أشارت معلومات قدمتها أطراف متعددة إلى أن إيران عززت من دعمها العسكري للنظام السوري خلال الأشهر الأخيرة، ورغم أن تلك المعلومات أكدت أن الإيرانيين لا يشاركون في القتال بطريقة مباشرة في سوريا، فإن جهود الدعم الأخرى تنعكس على المعطيات الميدانية بجبهات القتال بين النظام ومسلحي المعارضة، وتمنح لحكومة بشار الأسد مستندا لرفض تقديم أي تنازلات في مفاوضاتها مع المعارضة.

ويعتقد كثير من الخبراء أن إيران أرسلت في الأشهر الأخيرة مزيدا من الخبراء لتمكين الأسد من التفوق على خصومه والبقاء في السلطة، في وقت لم تستطع فيه قواته أو مسلحو المعارضة حسم الوضع في ساحة المعركة.

وتقول مصادر إيرانية مطلعة على حركة انتقال العسكريين ومصادر بالمعارضة السورية وخبراء أمنيون إن الأسد يستفيد الآن من نشر طهران مئات من الخبراء العسكريين الإضافيين في سوريا، ومن هؤلاء قادة كبار من قوة القدس الخاصة، التي تكتنف نشاطها السرية، وهي الذراع الخارجية لقوات الحرس الثوري الإيراني.

ووفقا لمصادر في إيران وخارجها، فإن مهمة هذه القوات ليست الاشتراك في القتال، بل توجيه القوات السورية وتدريبها والمساعدة في جمع المعلومات.

وبينما أكد مسؤول في وزارة الخارجية الإيرانية أن طهران تدعم السوريين وتحترم إرادتهم من دون أن تتورط بتقديم السلاح لسوريا أو إرسال قوات وأموال إليها، قال مسؤول إيراني سابق كان يشغل منصبا رفيعا على صلة وثيقة بالحرس الثوري، إن بضع مئات من قادة قوة القدس والحرس الثوري موجودون في سوريا لكنهم لا يشاركون مشاركة مباشرة في القتال.

وذكر قائد في الحرس الثوري تقاعد في الفترة الأخيرة أن القوات الإيرانية الموجودة بسوريا تضم بعض المتحدثين بالعربية، وأشار إلى أن مهمة تلك القوات تتمثل في تقديم المشورة وتدريب قوات النظام وقادته، إضافة إلى توجيه القتال بناء على تعليمات من قادة قوة القدس.

وأشار القائد السابق في الحرس الثوري إلى أن تلك القوات يدعمها آلاف من مقاتلي الباسيج المتطوعين بالإضافة إلى عناصر من شيعة العراق.

ولم يتسن التأكد من صحة هذه المعلومات من مصادر مستقلة في سوريا، وقد سبق الإعلان عن مقتل اثنين على الأقل من قادة الحرس الثوري في سوريا.

وعن طرق وصول القوات الإيرانية إلى سوريا، ذكرت مصادر من إيران والمعارضة السورية أنه يمكن للأفراد الإيرانيين دخول سوريا عبر الحدود مع تركيا لأن الإيرانيين لا يحتاجون تأشيرات لدخول تركيا، ويأتي آخرون عن طريق الحدود العراقية، بينما يصل كبار القادة جوا إلى دمشق.

وتحدث مسؤول تركي عن تزايد عدد الإيرانيين العابرين إلى سوريا في الأشهر القليلة الماضية، وأوضح أن أغلبهم يحمل جوازات غير إيرانية.

بدوره قال مصدر بالمعارضة السورية إن قوات بقيادة إيرانية بدأت تعمل في الأشهر الأخيرة في مناطق ساحلية من بينها طرطوس واللاذقية، وتحمل هذه القوات بطاقات هوية محلية وترتدي ملابس عسكرية سورية وتعمل مع وحدة استخبارات سلاح الجو السوري الخاصة.

ولم يتسن التأكد من وجود وحدات في المناطق الساحلية، وامتنعت المصادر الإيرانية عن ذكر تفاصيل عن مواقع وجود القوات.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر عدة أن دمشق واصلت في الأسابيع الأخيرة تلقي السلاح والعتاد العسكري من روسيا عن طريق أطراف ثالثة، ومن هذه المعدات طائرات تجسس من دون طيار وقنابل موجهة وقطع غيار للطائرات القتالية.

وقال خبير الأسلحة العسكرية ومدير مؤسسة أبحاث التسلح نيك جينزن جونز إن قاذفات صواريخ إيرانية الصنع من طراز "فلق 1" و"فلق 2" أرسلت إلى سوريا من إيران، وأضاف "رغم أنها موجودة منذ فترة فقد شهدنا زيادة في استخدامها في الفترة الأخيرة".

وأوضح أن ذخائر أسلحة إيرانية صغيرة جديدة أنتجت في السنوات الثلاث أو الأربع الأخيرة وصلت إلى سوريا في الآونة الأخيرة. وقال مقاتل من جماعة لواء الحق الإسلامية في محافظة حمص إن قوات المعارضة على علم بوصول طائرات إيرانية إلى مطار حماة لتسليم أسلحة.

وقال مصدر مطلع على صناعة السلاح الدولية وعلى حركة نقل الأسلحة في الشرق الأوسط إن سوريا تلقت ملايين الطلقات من

ذخائر الأسلحة الصغيرة في الآونة الأخيرة، جانب كبير منها من الكتلة الشرقية السابقة، وصل بعضها بحرا وبعضها الآخر جوا من منطقة البحر الأسود، وأوضح أن ذلك يضاف إلى إمدادات أخرى كالمدافع الرشاشة وذخائر لوحدات المدفعية والدبابات.

وعلى صعيد آخر أكد خبراء أن إيران ضاعفت أعداد قادتها وقوات النخبة التابعة لها في سوريا، مضيفين أن دعم طهران لنظام الأسد كلفها مليارات الدولارات منذ بدء الأزمة السورية، وذلك بحسب تقرير لوكالة "رويترز".

وأشار التقرير إلى أن الدعم الإيراني وراء عدم تقديم النظام السوري أي تنازلات في محادثات جنيف. ويشمل الدعم إرسال نخب من الحرس الثوري وقوات "فيلق القدس"، والتي تعد وحدة النخبة في القوات المسلحة الإيرانية.

وترتكز وظيفة القادة في تدريب وتوجيه القوات السورية، والمساعدة في جمع المعلومات الاستخباراتية، بحسب مصادر في إيران وخارجها، والإشراف على تنفيذ القوات السورية لبعض العمليات الهجومية.

وترسل طهران قواتها عبر الحدود مع تركيا، كما يدخل البعض منهم عبر الحدود العراقية، وتعمل القوات التي تقودها إيران في المناطق الساحلية، بما في ذلك طرطوس واللاذقية.

وتفيد أنباء بامتلاك عناصر الحرس الثوري الإيراني بطاقات هوية محلية، كما يرتدون الزي العسكري السوري.

وفي وقت سابق، اعتبر قائد "فيلق القدس"، التابع للحرس الثوري الإيراني، الجنرال قاسم سليماني، أن بلاده تتمتع الآن بقوة حقيقية، مؤكداً وجودها في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وشدد قائد الحرس الثوري الإيراني على أن إيران لم تتصرف يوماً استناداً إلى مبادئ أعدائها، ورأى أن سوريا تشكل الآن المحور الرئيس للمواجهة مع أعداء بلاده، مضيفاً أن العالم كله من جهة، وإيران من جهة أخرى، قائلاً: يحلو لبعضهم التذاكي بقولهم: "ماذا سيحدث إذا رحل الأسد وأتى آخر"، يقولون ذلك لأنهم لا يدركون الحقيقة.

وتعليقاً على الموضوع، قال لؤي الصافي، المتحدث باسم الائتلاف الوطني السوري، في مداخلة مع قناة "الحدث" من الدوحة، إنهم أدانوا التدخل الإيراني وطالبوا المجتمع الدولي بمنع إيران من تأجيج الأزمة السورية.

وقال: "لقد بعثنا برسائل واضحة إلى إيران"، مشيراً إلى أن الأزمة تكمن في استعداد إيران لدعم الطاغية في سوريا، على خلاف مواقف إيران السابقة التي كانت دائماً تقف مع المستضعفين ضد أنظمة الطغيان. وأشار إلى أنهم كرروا استعدادهم لتغيير موقفهم من إيران ودعوتها للمشاركة في مؤتمر جنيف، إذا هي غيرت من مساندتها للنظام السوري، وأدانت الأعمال الإجرامية التي يمارسها الأسد، وسحبت قواتها من سوريا.

15 صحفيًا أجنبيًا مفقودون في سوريا

كيف خطف الصحفيان الفرنسيان نيكولا إينان وبيير توريس في الرقة؟

في سوريا، التي تصنف الآن من اخطر البلدان في العالم على الصحفيين، تعرض صحفيان فرنسيان للخطف والاعتقال اثناء وجودهما في الرقة، بعد تحريرها من النظام وسيطرة الدولة الإسلامية عليها.

ودخل على خط صفقة تحريرهما الكثير من الوجوه والاسماء، من دون أن تتنج الوساطات أي شيء حتى الآن.

الصحفيان هما نيكولا انين، الذي يعمل لحساب مجلة لو بوان، وبيير توريس الذي يعمل لحساب قناة آرتي التلفزيونية الفرنسية الألمانية.

اختطفا في 22 حزيران/يونيو الماضي، إلا أن اختفاءهما أعلن في وقت متأخر بناء على طلب عائلتهما.

وفي لقاء خاص مع حسام الأحمد، الناشط الاعلامي الذي اعتقل معهما، يقول: "في الأيام الأولى لتحرير الرقة، كانت تعيش الحرية المنشودة، وكان هناك التجمعات والنشاطات المدنية من حملات التنظيف وحملات التوعية، وكان هناك اهتمام إعلامي لتغطية هذا الحملات، فتحولت الرقة مقصدًا للاعلاميين كأول مدينة محررة".

يضيف الاحمد: "تعرفت على نيكولا وصديقه بيير، وكنت ارافقهما وقد زارا المركز الإعلامي لثوار الرقة حيث كنت اعمل بالتعاون مع الاعلاميين على تغطية حملات التنظيف والحراك المدني بجانب مبنى فرع امن الدولة الذي افرغته جبهة النصرة، ولم نكن نعلم أن المبنى يقع تحت سيطرة الدولة الإسلامية في العراق والشام، وطلب نيكولا وبيير تصوير المبنى فذهبت معهم، فأتى بعض الملثمين ووجهوا السلاح إلى صدورنا وسألونا كيف دخلنا، فرد نيكولا من الباب، فاعتقلونا وصادروا الكاميرات والأوراق واجهزة التلفون وجوازات السفر والنقود، وبدأ التحقيق مع نيكولا وبيير، ومعي في غرفة أخرى، وحقق معهما مهاجران من تونس وانا حقق معي شخص من جنسية خليجية كما يبدو".

وتابع الاحمد: "كانت التهمة الموجهة لي اني اتعاون مع فرنسيين، وقال لي المحقق انت

تتعامل مع اشخاص من دولة تقتل اخوتنا في مالي، واستمر التحقيق معنا يومًا كاملًا، وافرج عنا في صباح اليوم التالي، وتوجه نيكولا وبيير إلى منزلهما في حي الثكنة، وعادا وقت الظهيرة إلى مبنى المحافظة يطالبان باغراضهما من دون جدوى، وفي صباح اليوم الذي يليه، توقفت سيارة تابعة لدولة العراق والشام في حي الثكنة امام بيتهما واعتقلوهما، وطردت انا من المركز الاعلامي لثوار الرقة، وقامت داعش باغلاقه بعد عشرة ايام، وعندما حاولت أن اتقصى عن مكانهما، طاردتني دولة العراق والشام لأهرب إلى تركيا".

ويقول الاحمد إنهما شابان رائعان، " وكان نيكولا مرحًا وشجاعًا حيث كان يصور الطائرة وهي تقصف المدينة من دون خوف، ولا يبالي بالقصف والخطر، أما بيير فكان يحاول أن يكون هادئا، رغم انه على قلق دائم وكانما كان يشعر أن ثمة مكروه سيحصل".

وأكدت منظمة مراسلون بلا حدود، احتجاز صحفيين فرنسيين آخرين كرهينتين في سوريا، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الفرنسيين المخطوفين في البلاد إلى أربعة ثم ليبقيا هما فقط محتجزين. وقالت رئيسة قسم الشرق الأوسط في " مراسلون بلا حدود"، سوازيج دوليت: "أبلغت بعد فترة قصيرة من خطف نيكولا انين وبيير توريس بالموقف، ولم ننشر المعلومات بناء على طلب عائلتيهما ولدواع أمنية، وما نرجوه حقيقة هو أن يعودا لعائلتيهما وأصدقائهما في أقرب وقت ممكن، وأن يعود الآخرون أيضا".

أضافت: "هناك 15 صحفيًا أجنبيًا محتجزون أو مخطوفون أو مفقودون في سوريا، وهناك أكثر من 60 صحفيًا سوريًا أيضا محتجزون لدى النظام السوري، وأكثر من 12 صحفيًا محتجزون لدى الجماعات الجهادية". وكان خطف أيضًا المراسل الحربي المخضرم، ديدييه فرانسوا، والمصور ادوار إلياس. بهية مارديني. إيلاف.

مفوضية شؤون اللاجئين تطالب بتوطين اللاجئين السوريين

دعا المتحدث باسم مفوضية شؤون اللاجئين دان ماكنورتن المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم حلول طويلة الأمد للاجئين السوريين، في وقت ازدادت فيه أوضاعهم على الحدود التركية والأردنية واللبنانية سوءا، بينما ينتظر الجميع أن يصوت مجلس الأمن الدولي غدا على مشروع قرار يطالب بإنشاء ممرات إنسانية في سوريا.

وقال المسؤول الأممي إن السوريين بحاجة ماسة إلى المساعدة كجزء من خطة لحالات الطوارئ، عبر إعادة توطين مائة ألف سوري بحلول العامين 2015 و2016. وكانت المفوضية قد دعت في وقت سابق إلى توطين ثلاثين ألف لاجئ سوري ممن وصفتهم بالأكثر ضعفا.

ومن جهته قال الدبلوماسي السوري السابق حسام الحافظ لمصادر إعلامية إن المجتمع الدولي فشل سياسيا في حل الأزمة السورية، وأضاف فشلا جديدا إلى سجله بتخليه عن واجبه الأخلاقي إزاء اللاجئين السوريين، داعيا كل دول العالم إلى تحمل مسؤولياتها في هذا الباب.

وقال الحافظ لقناة الجزيرة إن أي خطوات مرحب بها، مضيفا أن المطلوب من الدول تقاسم عبء دعم اللاجئين، إلى جانب الضغط على نظام الأسد وداعميه لاحترام القانون الدولي وإنتاج مناخ ملائم لعودة اللاجئين. وذكر أن عدد النازحين داخل البلاد بلغ خمسة ملايين.

وقد تزامنت هذه الدعوة مع اعتزام مجلس الأمن الدولي التصويت صباح السبت على مشروع قرار يطالب بإنشاء ممرات إنسانية في سوريا لوكالات الأمم المتحدة وشركائها، مع تنصيصه على "اتخاذ إجراءات إضافية" في حال عدم الامتثال للقرار.

ويدعو نص مشروع القرار جميع الأطراف – خصوصا السلطات السورية– إلى السماح ودون تأخير بممر إنساني سريع وآمن ودون عوائق، بما في ذلك عبر خطوط الجبهة وعبر الحدود.

كما يطالب "جميع الأطراف بأن ترفع فورا الحصار عن المناطق السكنية" المحاصرة التي من بينها حمص ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق، والغوطة على تخوم دمشق، من أجل السماح للمدنيين بالمغادرة والحصول على مساعدات غذائية ودوائية.

وتحدث مقال لصحيفة واشنطن بوست الجمعة عن الوضع المأساوي الذي يعيشه اللاجئون في مخيم الزعتري على الحدود الأردنية، وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الكارثة من وجهة النظر الأمريكية ليست إنسانية فقط بل إستراتيجية أيضا، وأنها يمكن أن تسفر عن مستقبل مشابه للصومال سيشكل تهديدا إقليميا وعالميا لا يمكن احتواؤه.

ويقدَّر عدد اللاجئين السوريين الذين غادروا منطقة القلمون إلى عرسال بنحو ثمانية آلاف عائلة. وبث ناشطون صورا لطوابير لاجئين في عرسال وقد لجؤوا إليها بعد ازدياد الوضع الإنساني سوءا في القلمون واستمرار الحصار مع قطع التيار الكهربائي، ووصل نحو أربعة آلاف شخص في الأيام الثلاثة الماضية فقط

هربا من القصف المستمر على المدينة بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

أما في معبر السلامة على الحدود مع تركيا، فإلى جانب الجوع والبرد وغياب الشروط الصحية، قتل وفقد العشرات أمس وأصيب أكثر من مائتين آخرين حالة عشرين منهم وصفت بالخطرة، وذلك في تفجير سيارة هز المخيم. وأفاد ناشطون بأن السيارة المفخخة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وفجرت وسط جموع النازحين.

وتشير إحصائيات إلى أن عدد النازحين الموجودين بمخيم معبر السلامة يقارب الـ17 ألفا، في حين يعيش أكثر من أربعة آلاف لاجئ بمعبر باب الهوى على الحدود مع تركيا وسط غياب أبسط ضروريات العيش.

وتؤوي تركيا أكثر من 600 ألف لاجئ من الحرب الدائرة في سوريا، وأبقت حدودها مفتوحة منذ بداية الصراع.

وفرّ آلاف الأشخاص من مدينة حلب السورية التي تقع على بعد 60 كلم جنوبي مدينة كيليس التركية في الأسابيع القليلة الماضية فقط، هربا من البراميل المتفجرة والقذائف والقصف المستمر من طرف قوات نظام بشار الأسد.

عبد الباري عطوان يؤكد أن بشار الاسد هو من قتل آصف شوكت

مع اقتراب الأزمة السورية من دخول عامها الرابع يقف الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمام خيارات صعبة حاول تفاديها طوال الأعوام الثلاثة الماضية، أي تسليح المعارضة السورية بأسلحة متقدمة بما في ذلك صواريخ مضادة للطائرات، وإقامة منطقة حظر جوي في جنوب سوريا توفر الحماية للمقاتلين الذين من المفترض أن يزحفوا نحو العاصمة دمشق.

دمشق تشكل درة التاج بالنسبة إلى النظام السوري ومستقبله، ويبدو ان القرار الذي توشك الادارة الأمريكية على اتخاذه كرد على فشل مؤتمر جنيف في تشكيل هيئة حكم انتقالية يتنازل فيها بشار الاسد عن جميع صلاحياته الامنية والسياسية، من حيث الدفع بآلاف المقاتلين السوريين الذين جرى تدريبهم على ايدي خبراء أردنيين وأمريكيين عبر الحدود مع الأردن باتجاه دمشق.

ما لا يدركه الأمريكان وحلفاؤهم في منطقة الخليج، وخاصة في المملكة العربية السعودية وقطر، انه ليس في نية النظام السوري التنازل عن الحكم طوعا تحت اي ظرف من الظروف، وانه سيقاتل حتى النهاية، تماما مثلما فعل الرئيس العراقي صدام حسين، والليبي معمر القذافي، والجزائري عبد العزيز بوتفليقة، ويعتقد ان فرصته في البقاء كبيرة، بفضل الدعمين الروسي والإيراني، وتغير الخريطة السياسية في المنطقة بعد الانقلاب الذي اطاح بحكم الاخوان في مصر علاوة على صموده في ميدان المعارك، ولاعتقاده ان المرحلة الاصعب في الأزمة قد مرت، وانه بدأ يخرج من عنق الزجاجة.

وهناك ثلاثة احتمالات رئيسية يمكن أن تؤدي مجتمعة أو متفرقة لسقوط الانظمة الأوتوقراطية:

أولا: حدوث تدخل عسكري خارجي في اطار تحالف دولي على غرار ما حدث في العراق وليبيا وافغانستان.

ثانيا: انقلاب عسكري يقوم به الجيش ضد القيادة السياسية، أو انقسام الجيش على نفسه والدخول في اقتتال داخلي.

ثالثا: اغتيال الرئيس على ايدي مؤامرة داخلية من خلال اختراق المجموعة الامنية المشرفة على حمايته، أو عملية كوماندوز تنفذها قوات خاصة، والاخيرة حاول البريطانيون اللجوء اليها لاغتيال الرئيس صدام حسين قبيل الغزو وفشلت فشلا ذريعا.

الاحتمالان الاول والثاني مستبعدان حتى هذه اللحظة، فالرئيس الأمريكي لا يريد تدخلا عسكريا في اي دولة من دول الشرق الاوسط، وانشقاق الجيش غير وارد، لانه اظهر ولاءا اثار دهشة الجميع، وقلب كل حسابات الأمريكان والغربيين وقاتل ثلاثة اعوام، واللافت ان الانشقاقات في صفوفه باتت محدودة جدا ان لم تكن معدومة.

ومن المفارقة ان الانشقاقات والانقسامات العسكرية والسياسية تقع حاليا في صفوف الجيش السوري الحر، جيش المعارضة الرسمي الذي تريد الولايات المتحدة توسيع دائرة تسليحه، فقد اعلن اللواء سليم ادريس رئيس اركانه المعزول رفضه قرار هيئة الاركان العامة باقالته من منصبه، واعلن في بيان القاه وسط عدد من قادة الجبهات والمجالس العسكرية للمعارضة فك الارتباط مع مجلس الثلاثين ووزير الدفاع في الحكومة المؤقتة، واصفا قراراتهم بانها ارتجالية وفردية وباطلة شرعا وقانونا، بينما تدرس قيادات سياسية منشقة عن الائتلاف تشكيل كيان مواز.

يظل الاحتمال الثالث وهو احتمال الاغتيال، وهذا احتمال صعب التحقيق، لأن اختراق الدائرة المحيطة بالرئيس ليس بالعملية السهلة، وأنا أجزم أن النظام السوري، مثل نظيره العراقي السابق، لا يتهاون في المسألة الأمنية، ويحاكم الناس، بل يعدمهم على نواياهم، وليس أعمالهم فقط.

اذكر هذه الواقعة: في عام 1979 اعدم الرئيس صدام حسين مجموعة من أعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث اثناء انعقاد المؤتمر العام للحزب، وأعتقد أن عددهم كان 13 عضوا قياديا.

نشرت الخبر على الصفحة الاولى في صحيفة الشرق الاوسط التي كنت اعمل بها، وفي الصباح اتصل بي الاستاذ سعد البزاز الذي كان مديرا للمركز الثقافي العراقي في لندن غاضبا، ومزمجرا ومؤكدا انني ارتكبت خطيئة كبرى، وعندما استفسرت قال لي ان النظام العراقي لم يعدم هؤلاء لانهم تآمروا على قلب نظام الحكم مثلما قلت، فقلت له، اذا كانوا يتآمروا فعلا فلماذا اعدمتموهم؟ اجاب بحزم: اعدمناهم لانهم فكروا في الأمر، فنحن لا نسمح لأحد أن ينتقل إلى مرحلة التآمر.

مصدر سوري وثيق أكد لي أن النظام السوري هو الذي اعدم المسؤولين الامنيين الاربعة وعلى رأسهم آصف شوكت صهر الرئيس وزوج اخته لانه كان ينوي الانشقاق والانتقال واسرته إلى قبرص، واستأجر بيتا بالفعل في ليماسول، بعد ان ضمن حق اللجوء السياسي من السلطات القبرصية اليونانية عبر وسيط.

تسخين الجبهة الجنوبية، واقامة منطقة حظر جوي تعني توسيع دائرة الصراع، بحيث تشمل الأردن وربما العراق، وتشديد الخناق على دمشق لابما يدفع موسكو التي حذرت أمريكا بشدة من اغتيال الرئيس الاسد، إلى التدخل لحماية حليفها بطريقة أو بأخرى، ولو كانت مسألة اقامة حظر جوي فوق درعا مسألة سهلة لاقامتها أمريكا فعليا قبل ثلاث سنوات على غرار ما فعلت في العراق قبل غزوه واحتلاله.

الرئيس اوباما يريد ارضاء المملكة العربية السعودية وقيادتها وهو والذي يعتزم زيارتها الشهر المقبل، والحديث عن الحل العسكري مجددا يصب في هذا المضمار، فالرئيس الأمريكي يدرك خيبة الامل السعودية المزدوجة والصادمة التي جاءت بفعل اسقاطه الحل العسكري ضد العدوين اللدودين للسعودية وهما إيران وسوريا.

تسخين الجبهة الجنوبية خطوة على درجة كبيرة من الخطورة لانها قد تؤدي فعلا إلى زعزعة استقرار النظام وعاصمته دمشق، ولكن مقابل ثمن باهظ وخطير وهو اشعال فتيل حرب ساخنة بين واشنطن وموسكو، ولكن هذا التسخين من الصعب ان يؤدي إلى تحقيق الهدف المعلن منه اي دفع النظام إلى الذهاب إلى جنيف مرة اخرى حاملا كفنه بين يديه، ومسلما السلطة إلى السيد احمد الجربا، وهذا اذا ظل على رأس الائتلاف حتى ذلك الحين.

أمريكا وحلفاؤها يتفقون على صيغة موحدة لدعم المعارضة السورية

اتفقت الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا والمنطقة العربية على صيغة موحدة لدعم المعارضة السورية المسلحة بتقسيم فصائلها إلى ثلاث فئات. فئة يجب مدها بالسلاح وغيره من اشكال الدعم الأخرى، وفئة غير مؤهلة لارتباطاتها بجماعات متطرفة، وفئة ثالثة من الفصائل يتطلب تأهلها لهذا الدعم مزيدًا من النقاش، كما افاد مسؤولون أمريكيون ومن دول حليفة.

إلى جانب المبادرات الجديدة التي اتخذتها الولايات المتحدة ودول أخرى لتسليح المعارضة وتدريب مقاتليها ودعمها في المجال الاستخباراتي، وغير ذلك من اشكال الدعم التي اتفق عليها قادة أجهزة استخباراتية خلال اجتماع في واشنطن الاسبوع الماضي، فإن الاتفاق الجديد يهدف إلى معالجة الاختلافات بين الحكومات ذات العلاقة التي كانت منقسمة في ما بينها على أي الفصائل تساعد وبماذا تساعدها.

وقال مسؤول عربي: "ان الفكرة هي ألا تتحرك أي دولة أحاديًا، وأن يلتزم الجميع بتفاهم واحد"، واصفًا الاتفاق بأنه وثيقة حية سيجري تحديثها مع تغير الاصطفافات والتحالفات بين فصائل المعارضة.

وقال مسؤولون من حكومات اوروبية وعربية حضروا اجتماع القيادات الاستخباراتية ولقاءات أخرى عالية المستوى عُقدت في الولايات المتحدة مؤخرًا أن تغيرًا جذريًا حدث في الموقف الأمريكي نحو التحرك بفاعلية أشد في التعاطي مع الأزمة السورية واستعداد الآخرين للقبول بقيادة الولايات المتحدة في موقفها الجديد.

في حين أن المسؤولين غير الأمريكيين أثنوا على احساس الادارة الجديد بضرورة التحرك العاجل، فإن المسؤولين الأمريكيين أشادوا بالمستوى الجديد من التعاون مع مسؤولي الدول الاوروبية والعربية الذين حضروا اللقاءات. لكن الجميع عزوا التغير الذي حدث إلى عوامل عدة، بينها الانقسامات في صفوف المعارضة التي أدت إلى اجراء تقييم أوضح للفصائل التي تعتبر معتدلة بما فيه الكفاية لدعمها.

وقال مسؤول رفيع في ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما: " نسعى لاستثمار انقسامات المعارضة"، مشيرًا إلى المواجهات بين داعش وفصائل اخرى. ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن المسؤول قوله: " اعتقد أن هذا ساعدنا على اجراء حوار بناء أكثر مع دول خليجية ومع الاتراك وبعض الاوروبيين عن

سبل تركيز مساعدتنا مع مجموعة مشتركة من الفاعلين".

ولا يُعرف ما إذا كانت اعادة التقييم هذه ستدفع ادارة اوباما إلى التحرك أبعد من سياستها في مساعدة الجيش الحر فقط، أو مواصلة التركيز بالدرجة الأساسية على رهانات الادارة بأن يتوقف الآخرون عن دعم فصائل متطرفة بنظرها.

كان الاهتمام الأمريكي والاوروبي بالشأن السوري انصب بصورة متزايدة على تداعيات الحرب الاقليمية وامتدادها خارج الشرق الأوسط. وحذرت تقارير استخباراتية جديدة من تزايد أعداد الأجانب المقاتلين في صفوف الجماعات المتطرفة، بمن فيهم مئات الاوروبيين الذين تتيح جوازات سفرهم دخول الولايات المتحدة بلا تأشيرة.

وقال مسؤولون أمريكيون وآخرون غير أمريكيين أن الخطط الجديدة التي في طريقها إلى التنفيذ على الأرض تشتمل على تكثيف عمليات تدريب المقاتلين السوريين، بعد التوثق من سيرتهم، وزيادة شحنات السلاح إلى جبهة المعارضة في جنوب سوريا. وأكد المسؤولون الأمريكيون انه ليس في النية نقل مسؤولية برنامج التدريب والتسليح من وكالة المخابرات المركزية إلى البنتاغون.

يضاف إلى ذلك أن هناك خططًا ما زالت قيد التطوير بموجب الاتفاقات الجديدة لفتح مزيد من خطوط الامداد في شمال سوريا عبر الأراضي التركية، حيث تقاتل فصائل معتدلة على جبهتين، ضد داعش وقوات الأسد. لكن شركاء الولايات المتحدة ليسوا راضين على حجم التحرك الذي أبدت الولايات المتحدة استعدادها للقيام به إزاء المستجدات الأخيرة.

وقال مسؤول عربي إن هذه عودة إلى ما رأيناه قبل عامين لافتا إلى أن هدف الادارة ما زال يتمثل في منع انتصار المعارضة على النظام السوري، وبدلًا من ذلك حمل الأسد على تغيير حساباته بشأن قدرته هو على الانتصار.

واقترحت فرنسا أن تستخدم ادارة اوباما مماطلة الأسد بشأن تدمير اسلحته الكيميائية مبررًا لتجديد تهديدها بتوجيه ضربات صاروخية إلى منشآت النظام، فيما ترى دول خليجية أن الضربات الجوية لا تحتاج إلى مبرر أكثر من بقاء الأسد في السلطة.

واشار مسؤولون أمريكيون إلى أن الولايات المتحدة ليست الآن أقرب إلى توجيه هذه الضربات مما كانت قبل عامين. واستبعد مسؤول أمريكي رفيع خيار الضربات الجوية الأمريكية، قائلًا انها لن تغير الموقف على الأرض تغييرًا كافيًا لتبرير الاقدام على هذه "المخاطرة الاستثنائية"، بحسب تعبيره.

كما رفضت الولايات المتحدة المقترح الداعي إلى تسليح المعارضة بصواريخ ارض . جو تُطلق من الكتف، بحسب ما أكد مسؤولون من عدة حكومات. وتحدث المسؤول الأمريكي الرفيع في معرض التعليق على موقف الادارة عن " تغييرات في محاور التشديد وليس تغييرات في السياسة".

الواشنطن بوست تعتبر لاجئي سوريا أزمة إستراتيجية

تحدثت صحيفة واشنطن بوست عن الوضع المأساوي الذي يعيشه اللاجئون في مخيم الزعتري على الحدود الأردنية من زاوية الجدال الجيوسياسي كما عبر أحدهم بقوله "نحن لا نقاتل الأسد فقط بل نقاتل روسيا وإيران وحزب الله".

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الكارثة من وجهة النظر الأمريكية ليست إنسانية فقط بل إستراتيجية أيضا، وأنها يمكن أن تسفر عن مستقبل مشابه للصومال سيشكل تهديدا إقليميا وعالميا لا يمكن احتواؤه.

وترى الصحيفة أن أحد أكبر التحديات المتعلقة بسوريا هي ما يمكن أن يطلق عليه "اليأس الإستراتيجي" وهو ما قاد البعض لاقتراح خيار متطرف هو الاعتراف ضمنيا بالهزيمة وقبول أن بشار الأسد مسيطر والدخول معه في إستراتيجية مكافحة الإرهاب. لكن كما تقول الصحيفة هذا لن يؤدي فقط إلى مكافأته على الفظائع الجماعية التي ارتكبها لكنه سيكون أيضا القبول بهيمنة إستراتيجية روسية وإيرانية في الشرق الأوسط وخيانة أصدقاء الغرب الحاليين وسيكون مكافأة على الفظائع الجماعية.

وأضافت الصحيفة أن البدائل صعبة لكنها غير معدومة وفي مقدمتها تقديم مساعدة إضافية للثوار المعتدلين وخلق ملاذات إنسانية آمنة داخل سوريا لتخفيف الضغط عن اللاجئين في الدول المجاورة، لكن هذه الملاذات تحتاج إلى حماية عسكرية وهذه يمكن توفيرها بإقناع عدد من القوى الإقليمية للمشاركة في جهد مشابه لما حدث خلال حرب البوسنة.

الديار اللبنانية تبشر بأم المعارك

أشارت معلومات لصحيفة "الديار" اللبنانية إلى "جولة عسكرية جديدة فوق الارض السورية

وستكون "أم المعارك" وربما تستخدم فيها كل "المحظورات الخفية" في ظل جهد أمريكي وغربي مؤخرا لفتح معركة عسكرية من الحدود الأردنية باتجاه درعا وصولا إلى دمشق والقلمون.

ويطلق عليها "معركة حوران" الكبرى لتعديل الواقع على الارض، وربما ليس الدخول المباشر إلى دمشق بل تقطيع " الاوصال" والسيطرة على الطرق الدولية، ويقدم الجيش الأمريكي كل الدعم لحلفائه من خبراء وتقنيين والدعم اللوجستي وهذه الاستعدادات اكتملت، لكن الاعاقة في التنفيذ تعود إلى خلافات المسلحين واصرار "جبهة النصرة" على تولي القيادة كونها القوة الاقوى في درعا حيث فشلت كل الجهود لتوحيد 40 جبهة إسلامية في درعا في ظل "الميل" الأمريكي لتسليم الجيش الحر القيادة بعد تغيير اللواء سليم ادريس وهذا ما ترفضه "جبهة النصرة" لكن هذا الامر لم يمنع من استمرار التجهيزات الأمريكية وصولا "للاقمار الاصطناعية" من أجل الاتصالات و"التشويش" على الجيش السوري".

وفي ظل هذه الاجواء وحسب المصادر "على اللبنانيين ان يعملوا لتخفيف الخسائر فقط كي لا تكون " فاتورة الدماء كبيرة" وعليهم ان يستفيدوا من الدعم الدولي وتشكيل الحكومة قبل ان تأكل النيران السورية الاخضر واليابس ايضا في لبنان ولذلك المطلوب خطة استباقية تتجاوز كل الاحاديث عن المعابر والحدود والحساسيات، والتمريك لأن النتائج ستصيب مصالح الكبار قبل الصغار، فالأزمة أبعد من وجود حزب الله في سوريا أو إنسحابه، بل الأزمة أزمة دول العالم كلها التي غرقت في وحولها وتحاول الانسحاب الان بأقل الخسائر، لكن التطورات تمنعها".

وأوضحت المصادر أن "من يتقدم في دمشق سيحسم اسم رئيس الجمهورية المقبل في حزيران، ولذلك المعارك لن ترحم، والقناعة بتعديل موازين القوى موجودة عند الفريقين، لذلك فخبراء روسيا والصين وإيران وكوبا وفنزويلا موجودون على الارض يقابلهم خبراء أمريكيون وفرنسيون وسعوديون وقطريون وغيرهم، وهي حرب عالمية بالواسطة، كما هناك مقاتلون إلى جانب النظام من كل التنظيمات التي ترغب بشرف مقاتلة الأمريكيين وصولا إلى بعض الاطياف السياسية العسكرية من افغانستان إلى باكستان إلى العراق يقابلهم عناصر من القاعدة وكل ما هو تكفيري على كل مساحة العالم، وهؤلاء يتحضرون ايضا للقتال".

صحيفة النهار: حزب الله على وشك الخروج نهائيا من سوريا

كشفت صحيفة النهار نقلاً عن مصدر ديبلوماسي، أن المرحلة القريبة القادمة سوف تحمل جملة تفاهمات منها إمكان إعلان "حزب الله" بعد نحو شهر أو شهر ونصف شهر إنهاء مهمته في سوريا وسحب مقاتليه، مسقطاً الذريعة التي يعلنها التكفيريون للقيام بعمليات تفجير إرهابية في لبنان.

أما المطلب الثاني وهو تحرير السجناء الإسلاميين في سجن رومية، فهو مطلب لا علاقة للحزب به، بل يسأل عنه الفريق الآخر، وخصوصاً الذي يتولى حقائب الأمن والعدل. ورأى المصدر في لقاء وزير العدل اشرف ريفي مع مسؤول لجنة الارتباط والتنسيق في "حزب الله" وفيق صفا، مؤشراً لإمكان حل عقد امنية وقضائية عن طريق التفاهم، وخصوصاً بالنسبة إلى الوضع في عرسال ومحيطها.

وفي هذا الملف نقل عن المصدر الديبلوماسي قوله إن المساعي العربية، ولاسيما منها السعودية، التي انطلقت أخيراً، يمكن أن تشكل غطاء لضبط الحدود، بحيث يقطع طريق الإمدادات من يبرود وغيرها، ويمكن بعدها لحزب الله أن ينهي مهمته.

تركيا تمنح الفلسطينيين السوريين تصاريح إقامة

وافقت الحكومة التركية على منح جميع اللاجئين تصريح إقامة في تركيا، من باب تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا إلى تركيا.

وقد جاء هذا القرار بعد محاولات فلسطينية حثيثة، على مدار فترة الأزمة السورية، ومنذ بدء توافد العائلات والشباب اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى تركيا.

والموافقة التركية على منح إقامات للاجئين الفلسطيني تعني أن أي لاجئ فلسطيني قادم من سوريا يحق له الإقامة قانونياً في تركيا، والعمل فيها، والإلتحاق بالمدارس والجامعات التركية.

وتأتي هذه الخطوة الهامة بعد عدة لقاءات عقدها سفير دولة فلسطين في تركيا نبيل معروف مع المسؤولين الأتراك، وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء التركي بشير أتالاي الذي وعد بمعالجة وضع الفلسطينيين وتسوية وضعهم القانوني والحصول على إقامات لهم.

السلطات التركية تقبض على مهاجرين سوريين حاولوا التسلل إلى اليونان

ألقت السلطات التركية القبض على 29 سورياً أثناء محاولتهم الهجرة غير الشرعية إلى إحدى الجزر اليونانية.

وذكرت وكالة أنباء "جيهان" أن القوات الأمنية التركية في مدينة موغلا جنوب غرب تركيا، ألقت القبض على 29 مهاجراً غير شرعي يحملون الجنسية السورية، أثناء إبحارهم نحو إحدى الجزر اليونانية القريبة.

وأشارت المصادر إلى أن خفر السواحل التركي لاحظ زورقين يبحران داخل المياه الإقليمية ويتوجهان نحو جزيرتي كوس وكاليمنوس اليونانيتين، فقام على الفور بإيقافهما وردّهما إلى المنطقة الساحلية في بودروم التابعة لمدينة موغلا.

وأوضح المهاجرون أنهم دفعوا مبلغاً مالياً قدره 3 آلاف دولار أمريكي لقاء تسفيرهم إلى الجزر اليونانية ليتوجهوا بعدها إلى إحدى الدول الأوروبية.

مقتل رئيس لجنة المصالحة بريف دمشق

أكدت مصادر إعلامية في سوريا مقتل رئيس لجنة المصالحة في معضمية القلمون بريف دمشق، كما ذكرت أنباء مقتل أحد مؤذني الجامع الأموي بدمشق بإطلاق النار عليهما.

وأضافت المصادر نقلاً عن قيادة شرطة ريف دمشق إن أن أحمد أمين سعد الدين رئيس لجنة المصالحة الوطنية في بلدة معضمية القلمون بريف دمشق قتل بإطلاق النار عليه، وتم العثور على جثة سعد الدين قرب المقبرة الشرقية للبلدة.

هذا فيما أشارت مصادر إعلامية إلى محاولة اغتيال رئيس الحركة السورية للإصلاح والبناء في دوما والمدير المالي للحركة وضابط الأمن في دوما. وأضافت المصادر إصابة رئيس الحركة وضابط الأمن، ومقتل محمد طلعت النجار الملقب بـ"أبوعلي الطير".

وقد نعت الحركة السورية للإصلاح والبناء محمد طلعت النجار، وقالت أن أيدي الغدر والخيانة طالته في الحادي والعشرين من شباط، وتمت الشفاء العاجل لرئيس الحركة غسان الحنفي أبو عمر وضابط الأمن أنس النجار.

تحقيقات أمريكية في إرسال إسرائيل معدات عسكرية لإيران

قالت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية إن وزارة الداخلية الأمريكية تحقق في واقعتين قام فيهما تجار أسلحة إسرائيليون بإرسال قطع غيار مقاتلات عسكرية إلى إيران، وهو ما يعتبر استهانة بحظر الأسلحة الدولي، وتناقضاً صريحاً لما وصفته بـ"العداوة اللدودة" بين الدولة اليهودية والنظام الإسلامي في إيران.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشحنات غير القانونية يتم التحقيق فيها حاليا بعدما اعترضتها السلطات اليونانية ، وأفادت محكمة في أثينا أن قطع الغيار التي ظهرت على قائمة أمريكية للمواد العسكرية المحظورة، وكان قد تم شحنها من إسرائيل في مناسبتين، كانت على ما يبدو متجهة إلى إيران.

وأضافت الصحيفة أن المضبوطات شملت قطع غيار حربية لطائرات فانتوم " إف–4" و"توم كات إف–14" وذكرت الصحيفة –نقلا عن صحيفة كاثيميريني اليونانية– أن الشحنتين – الأولى في كانون الأول 2012 والثانية في نيسان الماضي– تم إرسالهما من مدينة بنيامينا غيفعات آدا بالقرب من حيفا عن طريق شركة وهمية في اليونان.

وتعليقاً على الأمر، أشارت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إلى أن تقرير التحقيق الأمريكي ربما تم تسريبه من قبل مسؤولين أمريكيين كتحذير مغلف لإسرائيل بعدم محاولة تخريب المفاوضات النووية مع إيران.

وأشارت ديلي تلغراف إلى شحنات أسلحة إسرائيلية غير قانونية سابقة لإيران ظهرت إلى العلن، وأبرزها عام 1986، وهي ما تعرف بفضيحة إيران كونترا، عندما تبين أن إسرائيل كانت تعمل كقناة لإرسال الأسلحة من الولايات المتحدة إلى إيران مقابل مساعدتها في الإفراج عن الرهائن الأمريكيين في لبنان.

صحيفة الدستور الأردنية تتهم صحيفة الثورة السورية بتزييف الواقع

رأت صحيفة الدستور الأردنية أن اتهامات صحيفة الثورة السورية الحكومية للأردن بالتصعيد على الجبهة الجنوبية السورية هي تزييف للواقع، مؤكدة أن استقرار سوريا ووحدة أراضيها مصلحة أردنية عليا.

وقالت الصحيفة شبه الحكومية في افتتاحيتها إن صحيفة الثورة ليس لها حاجة للإفراط في كتاباتها والإسهاب الممل بتحليلاتها البوليودية لرسم سيناريوهات تعكس جهلا مفرطا وتشويها متعمدا للحقائق وتزييفا للواقع وبيعا للوهم حول الموقف الأردني من الأزمة السورية.

وأضافت أن الاندفاع المتسرع من الجريدة إزاء تشويه الموقف الأردني جاء بابتداع سيناريوهات والرجم بالغيب عن دور أردني في الأزمة أقرب إلى الخيال والأماني القبيحة وانفصال عن الواقع فاستقرار سوريا ووحدة أراضيها مصلحة أردنية عليا.

وأكدت الصحيفة أن الأردن الذي تربطه مع سوريا حدود طولها 375 كم ليس من مصلحته أن يذكي صراعا مع سوريا أو يسعى إلى اشعال النيران فيها.

وأشارت إلى أنه على مدى السنوات الثلاث وهي عمر الأزمة في سوريا ظل الجيش العربي الأردني يقوم بمهمة حماية الحدود السورية نيابة عن الجيش العربي السوري وبالتالي ظلت مغلقة، ولم تكن مفتوحة كما هو الحال مع باقي دول الجوار السوري.

وأضافت أن الأردن رفض كل الضغوط الدولية والإغراءات المالية لفتح حدوده رغم الوضع الاقتصادي لميزانية الدولة المعروف وغير الخافي على احد.

وكانت صحيفة الثورة حذرت الخميس الأردن من اللعب بالنار في مسالة التصعيد على الجبهة الجنوبية، متهمة اياه بالتنسيق مع الولايات المتحدة في احداث تصعيد على هذه الجبهة بعد انتهاء الجولة الثانية من مفاوضات جنيف-2. وجاء ذلك بينما يستعد مقاتلو المعارضة المتواجدون جنوب سوريا للقيام بهجوم واسع النطاق على دمشق تشارك فيه مجموعات تدربت في الأردن على ايدي الولايات المتحدة ودول غربية، حسبما علمت وكالة فرانس برس من طرفي النزاع الاسبوع الماضي.

واكد الأردن مرارا انه لن يكون منطلقا لأي عمل عسكري ضد سوريا ونفى تدريب مقاتلين من المعارضة السورية فوق اراضيه.

ورفض غير مرة اتهام دمشق بالسماح للجهاديين بعبور حدوده للقتال إلى جانب المعارضة المسلحة في سوريا ضد نظام بشار الاسد.

واعلنت القوات المسلحة الأردنية مقتل متسلل واصابة 13 واعتقال اربعة آخرين خلال الاسبوع الماضي اثر اشتباكات وقعت اثناء محاولات منفصلة لهؤلاء للتسلل من سوريا إلى المملكة.

وشدد الأردن الذي يستضيف نحو 900 الف لاجئ سوري منذ اندلاع الأزمة في آذار/مارس 2011، اجراءاته على حدوده مع سوريا واعتقل وسجن عشرات الجهاديين لمحاولتهم التسلل إلى سوريا للقتال هناك.

إسرائيل لم تعد خائفة بعد ارتباك إيران وضعف الأسد وحزب الله والجهاديين

حينما بدأت هذا الاسبوع المحادثات بين القوى العظمى وإيران وضع على طاولة القيادتين السياسية والعسكرية في إسرائيل تقدير مُحدث لـ أمان. تقول شعبة الاستخبارات إن إيران لم تتخل عن حلمها الذري. وبعبارة اخرى اذا بقي النظام الحالي في طهران على حاله ولم يحدث تغيير حاد في الجو الدولي فقد تتوصل إلى قنبلة ذرية.

لكن هذا جانب واحد من جانبي قطعة النقد. إن جهات الاستخبارات في إسرائيل تعرض ايضا نصف الكأس الملآن ذلك أن إيران روحاني التي تواصل السباق إلى القنبلة الذرية هي ايضا إيران التي غيرت ترتيب أولوياتها الداخلي وجعلت رفاهة المواطن في المركز. ويقولون في إسرائيل إن لهذا التحول آثارا مباشرة على قوة المحور المتطرف لإيران وحزب الله وسوريا. إن حصة كبيرة من الموارد التي أُنفقت إلى الآن على نشر الثورة الإسلامية ودعم نظم حكم ومنظمات متطرفة توجه الآن إلى داخل إيران.

كان على روحاني كي ينجح في مسار تحويل الموارد إلى الاقتصاد الإيراني السيء الحال أن يمس شيئا ما بقوة حرس الثورة وكان هذا اجراءا حظي بتأييد من الزعيم الروحاني خامنئي برغم ما في ذلك من العجب.

وهكذا فقدت المنظمة التي تتقدم المعركة السرية على إسرائيل باستعمال منظمات إرهابية وتهريب كثيف للسلاح، شيئا من ميزانيتها ومن قوتها ايضا.

وقد نجح روحاني ايضا في الاشهر الثمانية الاخيرة في أن يزيح عددا من رجال حرس الثورة عن مناصب رئيسة رفيعة في الاقتصاد والجيش والاستخبارات والعلاقات الخارجية الإيرانية.

وكان من نتيجة ذلك أن أخذ يقل الدعم الاقتصادي والعسكري الذي تعطيه إيران لسوريا وحزب الله.

إن سوريا وحزب الله بحسب التصور الامني الإيراني هما الخط الدفاعي الامامي في مواجهة إسرائيل. وعملهما أن يصدا ويردعا

كل قصد إسرائيلي إلى ضرب إيران وأن يضعفا قوة إسرائيل. لكن هذه الجبهة أخذت تضعف. وهذه بشرى خير بالنسبة لإسرائيل ولا سيما على خلفية تهديدات الجهاد العالمي والفوضى الاقليمية وعشرات آلاف الصواريخ الموجهة عليها والمشروع الذري الإيراني الذي لا يُصد.

وهذه فرصة تاريخية كما عرفها رئيس أمان اللواء افيف كوخافي في محاضرة له في معهد بحوث الامن قبل اسبوعين.

إن المحور المتطرف تؤيده دعامتان أخريان سوى الدعم الإيراني أخذتا تتضعضعان هما: الاولى مكانة الاسد، والثانية قوة حزب الله. إن الجهات الاستخبارية في إسرائيل لا تشك في أن الاسد لن يبقى في الحكم في اطار أي تسوية في سوريا. فهذا الرجل بحسب تقديرات الاستخبارات في إسرائيل فقد شرعية حكمه لشعبه.

إن صورة الوضع في الدعامة السورية للجبهة المتطرفة هي صورة أزمة لا رجعة عنها، فقد انقسم الجيش السوري نصفين فبقي من جيش كان فيه نحو من 400 ألف جندي بعد ثلاث سنوات من الحرب الاهلية، بقي نحو من 200 ألف شخص فقط. والمعطى الأكثر حدة هو مقدار الخسائر التي أصابت الجيش السوري في هذا القتال التي بلغت 30 ألف قتيل و90 ألف جريح وهو عدد اكثر من عدد كل المصابين الذين مني بهم في مواجهاته مع إسرائيل على مر السنين. وأما الضرر المعنوي فيصعب تقديره. وما عادوا يتحدثون عن علاج منظم للمصابين في المستشفيات، وإن عشرات آلاف الجرحى من الجيش السوري يعالجون في منشآت مؤقتة ولا يوجد ما يكفي من المعدات الطبية لا للجنود ولا للمواطنين. إن الناس يموتون كالذباب وذلك قبل أن تبدأ الأوبئة التي تحذر جهات المساعدة الدولية منها. وقد تجاوز العدد الرسمي للقتلى في سوريا من المدنيين والجنود 150 ألفا. ويقترب عدد الجرحى من 400 ألف وأصبح أكثر من 4 ملايين إنسان لاجئين.

برغم قصص النجاح في معارك محلية، فقد الاسد السيطرة على 75 بالمئة من مساحة سوريا. وأخذ يقل عدد الصوارخ والقذائف التي يستطيع اطلاقها. إن الروس ينقلون في كل اسبوع مقادير ضخمة من السلاح والذخائر عن طريق ميناء اللاذقية لكن هذا المدد لا يستطيع أن يجاري معدل الاطلاق.

إن الجيش السوري لا يهدد إسرائيل في الحقيقة. إن له قدرة نارية بعيدة المدى وله قدرات في مجال الدفاع الجوي في صورة البطاريات الجديدة من طراز إس.إي 17 التي باعه الروس إياها لكن عيني الاسد ما عادتا موجهتين إلى إسرائيل. وقد أزال جزءا كبيرا من جيشه في هضبة الجولان وجبل الشيخ لاجل القتال في داخل المدن السورية.

إن إسرائيل بحسب وجهة النظر السورية لا تنوي أن تحارب سوريا، والذي يمكن أن يورط سوريا هو مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله. وإن دين السوريين لحزب الله كبير فاذا اشتعلت الحدود بين لبنان وإسرائيل فسيجب على الاسد أن يهب لمساعدة نصر الله. لكن الرغبة السورية في اشتعال حريق في مواجهة إسرائيل ضئيلة جدا.

صورة مرآة.. يوضع على طاولات رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان مرة في كل ثلاثة اشهر تقرير استخباري سري جدا هو بمثابة صورة مرآة، وهذا التقرير يشرح رؤية العدو لإسرائيل، ويمكن ادخال هذا التقرير ايضا تحت عنوان مقياس الردع الإسرائيلي. ويتبين هناك أن وضعنا جيد.

تصور هذه التقارير القيادة الإسرائيلية بأنها قيادة مصممة جدا وغير متوقعة جداً في المجال الامني، وتستطيع أن تتخذ قرارات لا تناسب فيها على استعمال النيران. وإن جيراننا في الشمال على يقين من أنه اذا نشبت أزمة مثلا بين إسرائيل وحزب الله فان الجيش الإسرائيلي سيزرع في لبنان دمارا أوسع مما كان في أي وقت مضى.

وينبغي أن نفرض أن هذه التقارير فيها تناول العدو لتدريبات الجيش الإسرائيلي وتسلحه ولتصريحات ضباط كبار وقادة إسرائيليين. ولا شك في أنه يرد هناك ايضا تطرق إلى نشاط الجيش الإسرائيلي الكثيف السري في الدول الجارة.

وليس من الداحض أن نفرض أن العدو يحاول بمساعدة خبراء اجانب مثل الإيرانيين مثلا أن يدرس هذا النشاط ويشمل ذلك التقنيات ووسائل القتال التي استعملت فيما يسمى في الصحف الاجنبية هجمات غامضة لسلاح الجو الإسرائيلي في سوريا.

إن القدرات غير المفسرة ستقلق وتهم العدو دائما. فاذا كان الانجاز المطلوب من جيش هو أن يردع العدو أولا بلا حرب فمن الصحيح إلى الآن أن الجيش الإسرائيلي يفي بذلك بحسب هذه التقارير على الأقل.

ويزيد قطرة على نصف الكأس الملآن اجراء التحلل من السلاح الكيميائي في سوريا برغم تعويقات اخراجه للقضاء عليه خارج حدود الدولة. وقد نبع التعويق إلى الآن من مشكلات لوجستية كالنقص في وسائل النقل الملائمة وصعوبات تأمين القوافل التي يفترض أن تنقل المواد إلى ميناء اللاذقية.

وحينما حُلت هذه المشكلات بدأ الاسد ينفذ حيل تأخير تسليمه لكسب الوقت لأن نظام حكمه مؤمن ما ظلوا يشغلون أنفسهم بالسلاح الكيميائي. لكنهم في إسرائيل يُقدرون أن هذه الحيل لن تستمر وقتا طويلا وذلك في الاساس لأن الروس يضغطون على الاسد.

ويُنتظر الآن نقل نحو من 800 طن من مواد القتال الكيميائية. ويُقدرون في إسرائيل أنها ستُخرج إلى مواقع القضاء عليها في البحر بعد شهرين أو ثلاثة.

جنازات في منتصف الليل.. إن الدعامة الثالثة للمحور المتطرف والعدو المركزي للجيش الإسرائيلي هي حزب الله. والكأس هنا ايضا غير فارغة تماما. فعلى حسب الصورة التي تصور في إسرائيل يمر حزب الله الآن بواحدة من أقسى الفترات في تاريخه.

وبرغم انجازه الحالي بادخاله 8 وزراء إلى الحكومة الجديدة في لبنان، أخذت مكانته في لبنان والعالم العربي تضعف.

والذي يتابع موقع الشيخ القرضاوي في الشبكة، وهو أعظم الفقهاء المسلمين تأثيرا في العالم، يستطيع أن يشاهد هناك مطر الشتائم التي يمطر حزب الله بها.

لم يضعف حزب الله في الرأي العام فقط بل ضعف ايضا لأن الإيرانيين أصبحوا يحولون اليه قدرا أقل من المال ومن الوسائل القتالية. واذا لم يكن ذلك كافيا فان الاوروبيين انضموا إلى الأمريكيين وأعلنوا أنه منظمة إرهابية وهو شيء لا يزيده قوة.

إن حزب الله متورط اليوم في جبهتين. فهو متأهب في جنوب لبنان لامكانية مواجهة عسكرية مع إسرائيل ويدير معركة في جنوب بيروت وفي البقاع اللبناني ايضا.

وفي مقابل ذلك أرسل إلى سوريا إلى الآن بين 3 آلاف إلى 5 آلاف مقاتل هم 20 بالمئة من عدد لابسي البزات العسكرية في المنظمة.

وفي كل ليلة يدفن حزب الله موتاه الذين قتلوا في الجبهة السورية. وهو يفعل ذلك في الظلام بعيدا عن عدسات التصوير كي يخفف الانتقاد في الداخل.

وقد قتل بضع مئات من رجال حزب الله في السنة ونصف السنة التي شارك فيها في القتال في سوريا. ويتحدث أحد التقديرات عن 400 مقاتل هم 10 بالمئة من القوة التي أرسلتها المنظمة إلى المعركة. ويحارب نصر الله لاستمرار ولاية الاسد الذي هو دعامته الرئيسة حتى وقد اصبح واضحا أن الاسد لن يبقى.

إن ما يبدو اليوم طريقا مسدودا ايضا في الساحة الفلسطينية حول مبادرة كيري لن يفضي إلى انتفاضة عامة بالضرورة. فهم في قيادة المركز يؤمنون بأنه كلما كان الوضع الاقتصادي اكثر معقولية أصبح احتمال الانفجار العسكري أقل.

ولهذا يوصي المستوى العسكري المختص المستوى السياسي بأن يرخي الحبل للفلسطينيين شيئا ما في مجال التنقل واعطاء رخص البناء وتطوير المناطق الصناعية وتوسيع صلاحيات ما للسلطة الفلسطينية في المنطقتين ج وب.

وأصبحت حماس في غزة الآن على الأقل أكثر اشتغالا بالصراع على حكمها من السعي إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل. والباعث الرئيس عند الغزيين ايضا اقتصادي، فقد تركهم الإيرانيون وضعف الاتراك وأصبح المصريون يرون غزة عدوا.

إن غزة تستطيع أن تشتري سلعا من إسرائيل لكنها تكلف هنا اضعاف ما تكلفه في مصر. وعند قيادة الجنوب ايضا سلسلة توصيات بتسهيلات في مجال نقل السلع ومواد البناء. إن الجيش يوصي لكن المستوى السياسي هو الذي يجب أن يقرر هل ينتهز هذه الفرص التي تُمكنه من أن يكسب الهدوء.

الصلة السعودية... وفي الوقت الذي تضعف فيه الجبهة المتطرفة أخذ يقوى المحور العربي المعتدل. وفي إسرائيل يعدون اربعة مواضيع مشتركة على الأقل لنا مع المحور العربي المعتدل ولا سيما السعودية ومصر وهي: محاربة الاخوان المسلمين، ومحاربة الجهاد العالمي، وإقرار الوضع في سوريا، وزحزحة قدمي حزب الله. ويبدو أنه تجري بين إسرائيل والسعودية اتصالات وتُنقل رسائل بواسطة جهات غير رسمية. ويشترط السعوديون شرطين لتنتقل الاتصالات إلى سبل أكثر رسمية الاول أن تعلن إسرائيل أنها تقبل المبادرة السعودية في 2002؛ والثاني أن يحدث تقدم ما في التفاوض مع الفلسطينيين. واذا لم يكن عند إسرائيل الكثير مما تفعله مع الفرصة الاستراتيجية التي يعرضها المحور المتطرف فلا يجوز لها أن تبقى ساكنة في مواجهة الفرصة التي يعرضها عليها المحور المعتدل. فلا شك في أن علاقات بين إسرائيل والسعودية هي مرساة استراتيجية تستحق أن تُدفع عنها أثمان سياسية في ميادين أقل احراجا مع الفلسطينيين مثلا. لكن المسافة ما زالت كبيرة بين هذه الاقوال والخواطر التي تُسمع في ديوان رئيس الوزراء ايضا وبين العمل بالفعل.

إن الجهات الاستخبارية تشير للمستوى السياسي إلى التهديدات والى الفرص. فأما التهديدات فان الترويج لها أسهل فهي تصنع عناوين صحفية والجيش هو الذي يعالجها آخر الامر. وأما الفرص فلا تُصور دائما والساسة هم الذين يجب عليهم أن يعتنوا بها، فلا عجب أن تكون درجة مشاهدتها منخفضة. اليكس فيشمان. يديعوت أحرونوت. القدس العربي.

إقالة اللواء سليم إدريس تنتج مجلسين عسكريين في سوريا

رفض قائد هيئة الأركان في الجيش السوري الحر المقال سليم إدريس قرار المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر، الذي أمر باعفائه من مهامه، ووصفه بأنه نابع من مصالح فردية وشخصية، مشيرًا إلى أن القيادات العسكرية على الأرض في سوريا ترفض هذا القرار، وقد فوضته إعادة هيكلة شاملة للأركان تشمل القوى العسكرية المعتدلة العاملة على الأرض.

وقرر عدد من قادة المعارضة المسلحة السورية الوقوف مع إدريس، ما يعني أن عملية إعادة ترتيب بنية القيادة تضع الجيش الحر والمعارضة في تشوش جديد في وقت تفكر فيه الولايات المتحدة وبعض الدول العربية إرسال أسلحة نوعية جديدة للمقاتلين.

حتى عزله من منصبه، كان إدريس نقطة التواصل مع الأمريكيين، وتم استبداله بتصويت شارك فيه 30 عضوًا في المجلس الأعلى للثورة السورية. لكن 14 عضوًا في المجلس وصفوا التصويت الأربعاء بأنه "محاولة إنقلابية"، وأعلنوا قطع علاقاتهم مع المجلس. وفي هذا السياق، اعتبرت واشنطن بوست أن انشقاق إدريس يعكس التشتت داخل المعارضة السورية. ونقلت عن الخبير في الشؤون السورية تشارلز ليستر من معهد بروكينغز– الدوحة قوله إن التحرك الأخير مهم ويشير إلى أن ادريس لا يزال يحظى بدعم واسع من قادة المعارضة الذين يمثلون فصائل متعددة في أرض المعركة. واضاف: "إلى أن ينجلي الغبار، ستكون سوريا بمجلسين عسكريين".

يعتبر المراقبون أن التغييرات التي أجراها المجلس العسكري تهدف إلى تعزيز وبث أنفاس جديدة في القتال ضد بشار الأسد، وسط أنباء عن اجتماع لمسؤولي أجهزة أمن عرب ودول إقليمية داعمة للمعارضة لتوحيد الجهود وتنسيق الدعم والتسليح.

وعلى الرغم من هذه التعهدات، إلا أن هذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها معارضو الأسد على وعود لا تنفذ، لذلك فهم يشكون في إمكانية وصول هذه الأسلحة إليهم. ووفقًا لواشنطن بوست، أتت الإطاحة بإدريس بعد إصرار من أحمد الجربا، رئيس ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية، الذي يريد قيادة عسكرية قوية وفاعلة قبل أن يتم شحن أية مساعدات. والقيادات التي اجتمعت مع ادريس في الشريط المصور الذي نشر على يوتيوب لديها تأثير خجول نوعًا ما على الأرض في سوريا، لكن من بينهم ايضًا بشار الزعبي، وهو قائد ميداني مؤثر في الجنوب.

وقال محمد عبود، وهو قيادي ميداني ظهر في الشريط، إن طرد المجلس إدريس غير قانوني لأن التصويت على عزله تم بدون حضور ثلثي أعضائه، معتبرًا أن السعودية هي التي خططت التخلص منه، وأن الجربا ووزير الدفاع في الحكومة المؤقتة التابعة للمعارضة أسعد مصطفى تحركا ضد إدريس بناء على طلب من السعودية.

منذ بدء الثورة السورية، كان هناك محاولات عربية وغربية لتوحيد صفوف المقاتلين الذين عانوا من تفكك واقتتال داخلي. وكان ادريس حتى العام الماضي يلعب دور رجل الإتصال لنقل إمدادات الدول الغربية من الأسلحة غير الفتاكة للمقاتلين، التي ضمت شاحنات وعربات مصفحة ومواد طبية وطعام.

لكن تم تعليق الدعم وتراجعت شعبية إدريس بعد فقدانه السيطرة على مخازن أسلحة سيطرت عليها الجبهة الإسلامية في نهاية العام الماضي. لكن عبود دافع عن إدريس قائلًا إنه قام بكل ما يستطيع، إذا أخذنا عين الاعتبار الوعود الكثيرة التي تلقاها من حلفاء المعارضة ولم يصل إلا القليل منها.

ووفقًا لمسؤول أمريكي لم يكشف عن اسمه نظرًا لحساسية الموضوع، استطاعت الولايات المتحدة استعادة كل الأجهزة التي سرقها المقاتلون، وقررت عدم استخدام إدريس كنقطة اتصال على أن يتم استكمال نقل المساعدات مباشرة لقيادات معينة. إيلاف.

أسعار بعض السلع في سوريا

ربطة الخبز: 150 ليرة سورية.

الدولار: 158/155 ليرة سورية

اليورو: 215/210 ليرة سورية

الليرة التركية: 71.5/70.5 ليرة سورية

الجنيه المصري: 24/22 ليرة سورية

الريال السعودي: 42/41 ليرة سورية

ليتر البنزين: 250 ليرة سورية

ليتر المازوت: 150 ليرة سورية

أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

==========

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 352 الأربعاء 2014/2/19